



PRO JUSTICE
مع العدالة



العميد
محمد زمريني
45
PERPETRATOR



في عام 2010 كان محمد زمريني ضابطاً في فرع مخابرات القنيطرة أو ما يُعرف باسم «فرع سعسع» التابع للمخابرات العسكرية، حيث اشتهر بتجارة المخدرات والتهريب عبر الحدود مع إسرائيل عبر خطوط وقف إطلاق النار في الجولان المحتل.

وقد جمع زمريني ثروة طائلة جراء تلك التجارة، اشترى فيها عدداً كبيراً من العقارات والأراضي في ريف دمشق الجنوبي، وكان يساعده في التغطية على جرائم التهريب المقدم سمير الحسين الضابط في فرع التحقيق العسكري.

وفي عام 2011، عُين محمد زمريني رئيس فرع الأمن العسكري في مدينة حمص، حيث ولغ في ممارسات الفساد المالي والإداري، وكان له الدور الأبرز في قمع الاحتجاجات السلمية، حيث أعطى أوامر مباشرة لعناصر مفرزة الأمن العسكري الموجودة في الرستن بإطلاق النار على المتظاهرين المعتصمين حول المفرزة (أيار 2011) ما أدى إلى مقتل 18 شخصاً من المتظاهرين العزل من أهالي مدينة الرستن.

كما ماس عناصر الأمن العسكري تحت إمرته عمليات الاعتقال العشوائي على الحواجز التابعة لفرع الأمن العسكري، ومن ثم ابتزاز أهالي المعتقلين في فرع الأمن العسكري بحمص مقابل إطلاق سراحهم.

ونظراً لتورطه في أعمال القمع بمحافظة حمص؛ فقد تم إدراج العميد محمد علي لائحة العقوبات الأوربية بتاريخ 2011/8/23.



وورد توثيق لجرائم العميد محمد زمريني في تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» صدر في عام 2012، تحت عنوان «أقبيبة التعذيب: الاعتقال التعسفي والتعذيب والاختفاء القسري في مراكز الاعتقال السورية منذ مارس/أذار 2011»، الصفحات 45 و46 من التقرير، كما ورد اسمه في القائمة الموحدة للعقوبات المالية في لائحة العقوبات البريطانية، والتي قضت بتجميد أية أرصدة له في المملكة المتحدة.

وفي شهر تموز 2016، أصدرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً «حقل فيه أقرباء الصحفية الأمريكية ماري كولفين النظام السوري مسؤولية قتل ابنتهم، وفي 2016/7/9 تم رفع دعوى رسمية تحمل الرقم «Case 1:16-cv-01423» أمام محكمة فيدرالية في العاصمة الأمريكية واشنطن حيث اتهم أقرباء الصحفية عشرة مسؤولين سوريين من ضمنهم العميد محمد زمريني بتهمة قتل الصحفية ماري كولفين في حي بابا عمرو في 2012/1/22 بالإضافة لقتل المصور الصحفي الفرنسي ريمي أوшлиك.

ويعتبر زمريني من أكثر ضباط النظام إثارة للجدل، حيث تعرض لإصابة في منطقة تلييسة بريف حمص الشمالي في أيار 2011، كما تم اعتقاله من قبل المخابرات الجوية لفترة وجيزة في حمص إثر اتهامه بإطلاق معتقلين أمنيين نظيرمبالغ مالية، ثم أفرج عنه بأوامر من القصر الجمهوري، وتم تعيينه رئيساً لفرع التدريب في شعبة المخابرات العسكرية. ولدى تعيينه رئيساً لفرع الدوريات بدمشق عام 2015؛ أقام زمريني علاقات مشبوهة مع تنظيم «داعش» الذي سيطر على منطقة مخيم اليرموك بجنوب دمشق، حيث اتهم بتسهيل دخول المساعدات الغذائية للتنظيم وتأمين طبابة عناصر التنظيم داخل مشاقي دمشق.

ومن خلال عمله في فرع الدوريات بدمشق، يعتبر العميد محمد زمريني مسؤولاً عن كافة الانتهاكات التي وقعت في مدينة دمشق وريفها، ويُعد من أبرز المشاركين في جرائم الاغتيال والاعتقالات العشوائية التي وقعت آنذاك. ومن أبرز المجازر التي شارك العميد محمد زمريني في ارتكابها؛ مجزرة ساحة الساعة (2011/4/18) بحمص والتي قتل فيها نحو 500 شخص جراء إطلاق النار عليهم مدة نصف ساعة متواصلة، ومن ثم نقل الجرحى والقتلى بالجرافات وسيارات القمامة للدفن في مقابر جمالية لا يعرف مكانها حتى الآن.



PRO JUSTICE
مع العدالة

projusticeorg
WWW.PRO-JUSTICE.ORG

#لا_شرعية_للجنة